المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 29-10-2005
الصفحـات : 4
العـــدد : 11824
المسلسل : 21

جولة في بعض مناطق المملكة

حديث الساعة : غزو الأسواق والخروج بـ «غنيمة العيد»

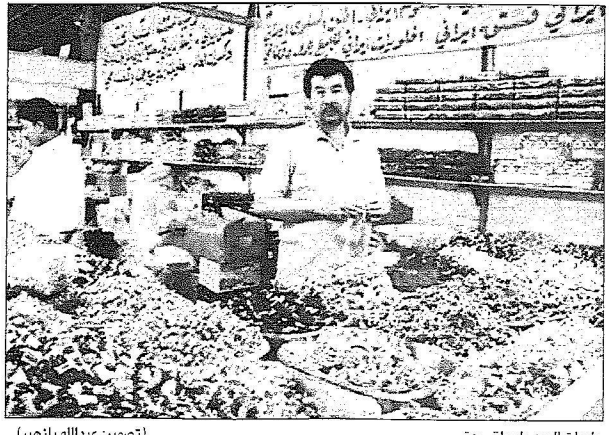

حلويات العيد باسواق جدة (تصوير: عبدالله بازهير)

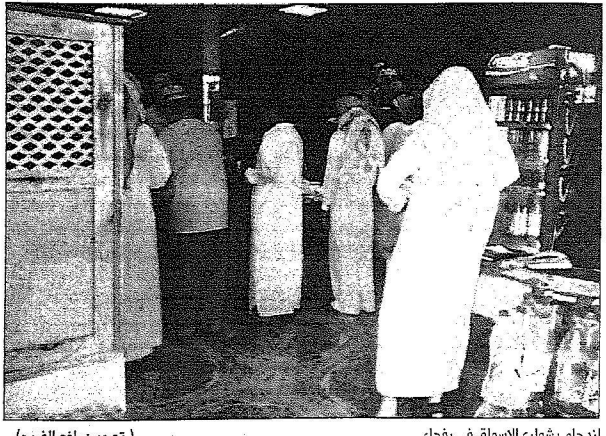

ازدحام بشوارع الاسواق في رفحاء (تصوير: رافع الفريح)

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 29-10-2005
الصفحـات : 4
العـــدد : 11824
المسلسل : 21

رافع الفريح، عبدالعزيز المطيري، مباركة الزبيدي - رفحاء، جدة، وادي الدواسر، الاسياح

تشهد الاسواق والشوارع حركة دائبة هذه الايام في سبيل استعداد المواطنين والمقيمين لاستقبال عيد الفطر المبارك حيث بدأ الزحام بشكل لافت مع دخول العشر الاواخر من شهر رمضان الفضيل، وزادت معدلاتها بعد اجازة المدارس والدوائر الحكومية، بعد انتهاء دوام يوم الاربعاء الماضي.. التجول والتسوق في كافة الاسواق والمراكز التجارية بمختلف مناطق المملكة، هو الشغل الشاغل هذه الايام، وهما بلاشك حديث الساعة، من خلال غزو الاسواق والخروج بـ (غنيمة العيد) بأقل الخسائر الممكنة.

ففي منطقة الحدود الشمالية توافدت اعداد كبيرة من المواطنين والمقيمين بالمنطقة للاسواق والمراكز التجارية لشراء وتأمين احتياجاتهم لعيد الفطر. وكان لدخول فصل الشتاء على منطقة الحدود الشمالية في وقت العشر الاواخر من رمضان اثر في تغيير حركة السوق من الملابس الصيفية الى عرض الملابس الشتوية. واستعد اصحاب المحلات للشتاء بتأمين جميع مستلزمات واحتياجات الزبائن خاصة المراكز التجارية الكبيرة التي لوحظ فيها كثرة المتسوقين لقلة اسعار الملابس مقارنة بالمحلات الاخرى وزاد الطلب من العنصر النسائي على العطورات والاحذية وادوات التجميل وجميع انواع الملابس سواء كانت نسائية او اطفالا، وكان لمحلات الخياطة الرجالية نصيبها من الحركةالتجارية في المنطقة وتجند الاجهزة الحكومية بالمنطقة جميع

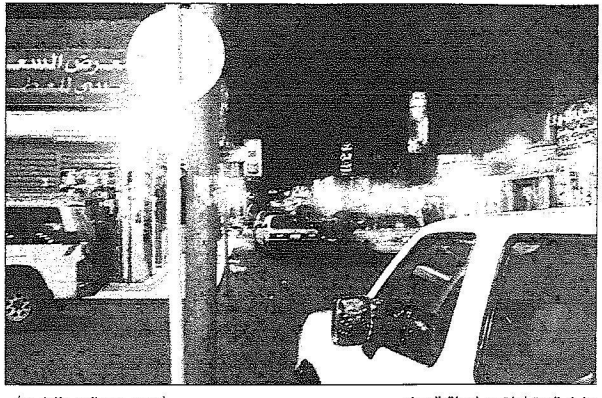

وشراء الاحتياجات من اسواق الاسياح (تصوير: عبدالعزيز المطيري)

امكاناتها وطاقاتها من افراد وآليات، لتسهيل الحركة التجارية والتسويقية خلال اجازة عيد الفطر وذلك بتوجيه من امير منطقة الحدود الشمالية الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وفي محافظة وادي الدواسري برزت المعاناة من قلة مكائن الصرافات رغم وجود كثافة سكانية كبيرة ويتوافد عليها الموظفون من غير اهل المحافظة من جميع انحاء المملكة من مدنيين وحتى العسكريين حيث ان بالمحافظة عددا كبيرا من موظفي القطاعات الامنية المختلفة ورغم ان بالمحافظة اربعة فروع لبنوك سعودية منها فرعان لبنك واحد، الا ان عدد الصرافات قليل جدا ويمكن ان تحصى باصابع اليد الواحدة، وهناك بعض فروع البنوك ليس بها صرافة خارج مبناها لذا يكثر الازدحام امام مكائن الصرافات وتكثر اعطالها بشكل ممل ويثير غضب العملاء وتجد بعض البنوك لاتسمح لغير عملائها باستخدام الصرافة في اوقات صرف الرواتب مما يساهم في ازدياد الازدحام والمعاناة للمواطنين ويؤثر ذلك على تأخير شراء ابناء المحافظة متطلبات العيد من وقت مبكر.

وفي الاسياح يستعد اصحاب صالونات الحلاقة لاحد اكبر مواسمهم السنوية لصالونات الحلاقة اكثر من موسم في السنة تزيد بها وتيرة العمل بشكل كبير عن الايام الاعتيادية مثل موسم العودة للمدارس وموسم الافراح بالاجازة الصيفية، الا ان موسمي عيد الفطر وعيد الاضحى هما الابرز والاهم حيث تعمل صالونات الحلاقة الى الساعة الثالثة صباحا اما في ليلة العيد فيستمر العمل في اغلب صالونات الحلاقة الى صباح يوم العيد وتعمل الصالونات في هذا الموسم بكامل طاقتها.

وفي جدة بدأت الاسواق في استقبال الزوار لها من راغبي الشراء استعدادا للعيد حيث اتضح الاقبال الواضح من المواطنين والمقيمين منذ وقت مبكر على ارتياد الاسواق حيث يتزايد الازدحام تدريجيا حتى نهاية شهر رمضان المبارك.

ويتم التركيز خلال العشر الاواخر على شراء المستلزمات المنزلية والكماليات الخاصة بالعيد من اهمها حلويات العيد حيث ان الجميع يكون قد اشترى الملابس منذ وقت مبكر تحاشيا للزحام، الذي لاتخلو اسواق جدة منه وهناك من يفضل الشراء قبل رمضان وتتراوح درجات تفضيل الوقت المناسب للشراء، بين سكان جدة ما بين اختيار اول الشهر او منتصفه او آخره، مع ترجيح اختيار آخر الشهر بسبب تسلم الرواتب مما يؤدي للزحام المعتاد.